

## 41 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

### الدرس الرابع عشر- الجزء الثاني

سعيد المري

قال المؤلف وسألت أبي عن حديث رواه مروان الطاطري عن أبي اسحاق الفزاري عن موسى ابن أبي انه سمع انسا قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم توضاً فخلل لحيته قال أبي الخطأ - [00:00:14](#)

مروان موسى ابن أبي عائشة يحدث عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان عندنا هنا موسى ابن

أبي عائشة قالوا ماذا سمعت صح ولا لا - [00:00:59](#)

في رواية الطاطري هذا شوف مرة أخرى سألت أبي عن حديث وهو مروان الطاطري عن أبي اسحاق الفزاري عن موسى ابن أبي

عائشة انه سمع انسا واضح انه سمع انسا - [00:01:19](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته يعني حديث تخليل اللحية فهنا موسى ابن أبي عائشة ثقة شوف ببشوف ترجمته

بعد قليل او من الثقات المقلين ويقول سمعت انس والراوي عنه ابو اسحاق الفزاري ثقة والراوي عنه مروان الطاطري ثقة -

[00:01:42](#)

لماذا قال وهنا يقول ابن أبي حاتم الخطأ من مروان يعني هنا خطأ أكيد فارغين من الخطأ خطأ من مروان موسى ابن أبي عائشة

يحدث عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الان على هذا الرجل - [00:02:06](#)

بس صياغة الكتاب قال الخطأ من مروان مباشرة يعني جعل ان هذا خطأ موسى يروي عن رجل عن يزيد عن انس لم يبين لنا من

الراوي عن موسى ولا لا - [00:02:30](#)

هنا لابد ان يكون راوي عن موسى رجل اخر ثقة او مجموعة رجال اليس كذلك؟ طيب هل عندك شيء في التخريج؟ ماذا قال في

التخريج مرة ثانية يعني عندنا سند عن موسى ابن أبي عائشة عن رجل هذا عن يزيد الرقاشي من هو - [00:02:54](#)

الحسن بن صالح بن حي تعرفونه الخارجي او يرى رأي الخوارج وهو امام احمد اليربوعي مشهور احمد بن يونس كذا؟ ما هو روى

الحسن عن المجتمع وروى عنه احدى المواد. يعني هنا مع هذا يحيى ابن ادم. اذا ثابت عن الحسن خلاص؟ يحيى - [00:03:22](#)

هذا من الائمة الكبار العسقلاني اذا ثابت عن الحسن خلاص وهنا ابو اسحاق وعنه من بالطاطري هنا معناه ابو اسحاق لم يروي عنه

اكثر من واحد انما روى عنه واحد. من هو؟ يعني يزيد مشهور عنه الحديث. حلو - [00:03:55](#)

جماعة خلاص انتهينا هذا الحديث واضح ايضاً اليس كذلك الاشكالية فيه واضحة. ولذلك قال مباشرة الخطأ من موسى الطاطري. الان

الحديث مشهور عن يزيد حديث انس في تقليل اللحية مشهور عن يزيد الرقاشي رواه عنه من؟ جماعة - [00:04:18](#)

يزيد الرقاشي ما حاله ما تعرفون الزر الرقاشي؟ حرام عليكم. طيب؟ هو امام عالم. لكنه ضعيف مشتهر بالظعف شوف ترجمته يا

شيخ عندك ترجمته يزيد الرقاش واكثر من يروي عنها ابان فيما اذكر طيب واحد يشوف انه موسى ابن أبي عائشة - [00:04:43](#)

وجود مدارس وقرأ لنا موسى ابن أبي عيشة ايش اخباره ليش نقرأ موسى بن أبي عيش؟ نعرف رواية قال يروي عن الصحابة ولا لا

لان هون الراوي عن انس وقال سمعته. موسى عندك؟ ايش قال - [00:05:08](#)

موسى عين ما معنى عين؟ الجماعة معناها رجل ثقة طيب يروي عن من؟ عندك روايات عن الصحابة ولا لا؟ روايته الان لو تلاحظون

عن التابعين لكن هل يمكن ان يروي عن انس - [00:05:27](#)

ليش؟ يمكن جدا سعيد بن جبير توفي قبل انس وهو من رواد عنا وانا استوفي سنة اثنين وتسعين فهو صحيح صحابي لكنه تأخر. ولذلك لما قال سمعت انسا هذا يجعل - [00:05:51](#)

يقوي المسألة يقوي ان موسى ابن ابي عائشة انه من الرواة عن انس لو صح الاسناد الاسنان صحيح لكن هذا الاسناد عندنا فيه علة ما هي هذه العلة؟ يعني موسى ابن ابي عائشة في الحقيقة ما قال - [00:06:10](#)

سمعت وانما قال عن ربما فاختأ الطاعري وقال سمعته من وين عرفنا خطأ الطاعري ان موسى ابن ابي عائشة في الحقيقة يروي بواسطة عن انس بوجود هذه الرواية. اولاً لو اردنا ان نوضح بين الروايتين - [00:06:29](#) عندنا رواية مشهورة جماعة عن من عن يزيد. اتركوا هذي. هذي انسوها. فقط خل الحين في هذي. وعندنا رواية هنا غير مشهورة عن انس لكنها عن رجل ثقة يزيد الرقاشي وبنه يزيد الرقاشي وجدته؟ ما حاله؟ ايش الرموز؟ اول شي الرموز؟ بخ. تا. قاف. قاف. بخ يعني - [00:06:52](#)

البخاري في الادب المفرد ليس بالصحيح باء الادب المفرط تا الترمذي ايش بعد؟ اه قاف ابن ابن ماجة معناه هذا الرجل هو تابعي معناه ان هذا الرجل فيه كلام ما ترك الا في كلام - [00:07:18](#)

ما تركه الصحيحين الا في كلام طيب اه الشيوخ الكثيرين والآخرين. تلاميذه؟ تلاميذه جدا كثيرين هو ليش قليل؟ لانه في زمن التابعين في زمن الصحابة فربما روى عنه مجموعة من الصحابة لكن اللي كثر عنه - [00:07:34](#)

يعني الرواة مما يدل على انه بدأ ينشر العلم ان عنده علما مهما لانه اخذ عن الصحابة فكثير التلاميذ ربما هو بقي فترة من الزمن فيكون عنده علم. نعم وربما يكون عالم - [00:07:50](#)

يلاه من روى عنهم المهم الزبدة ان هذا الرجل ضعيف طيب بغض النظر عن وجود هذه الروايات هذا الرجل روى عنه جماعة عن انس في تقليل اللحية وهذا الرجل روى عنه ابو اسحاق وعن ابي اسحاق مروان الطاعري عن انس في تقليل اللحية. لو رأينا هذين السندين دون هذين - [00:08:07](#)

فينبغي ان نقول ان هذا الحديث خطأ لماذا؟ معي انتم؟ احسنت. هذا هو هذا هو. اربع صفحات. هذا يدل على انه يعني في اهتمام به كبير مما يدل على ان عنده شيء - [00:08:32](#)

عندها احاديث قال الشيخ ايهاب الكلمة اللي اريد ان اسمعها اجي ما يمكن الناس يتركوا واحد ثقة لان هنا ما روى عن الثقة الا واحد ويذهب ويروى عن ذلك الضعيف المشتهر بالضعف اللي شعبة يقول انا ازني احب اليمن يعني وابطأ الطريق - [00:08:53](#)

احب ان اروي عن يزيد ويروى عن يزيد ويترك موسى ما يمكن مما يدل على ان هذا الرجل خطأ معينا ثم تبين لنا الخطأ من وين تبين لنا خطأ؟ يعني لو لم تكن هذه الروايات موجودة. خلوكم معي. فقط فقط ما عندنا الا هذه - [00:09:16](#)

وهذه لقلنا بان هذه خطأ لسبب واحد لا يمكن ان يكون الناس يتركون موسى ابن ابي عائشة لان رواية هذا وحده عنه يدل على ان الناس لم يأتوا اليه ويروا عنها الحديث - [00:09:38](#)

لا يمكن ان للناس ان يتركوا هذا ويذهبوا لها فلما اشتهر الحديث عن هذا دل على انه ليس هنا ودل على ان هذا الرجل خطأ عليه ثم زاد الطين بلة والامر وضوحا ان الحسن بن صالح يروي عن موسى ابن ابي عائشة - [00:09:55](#)

ويجعل بينه وبينه رجلين ويرد الامر الى من الى يزيد الرقاشي. وهذا يروي عن الحسن بن موسى ويرد الامر الى يزيد الرقاشي ويحذف الرجل وهذا يروي عن موسى ويرد الامر الى يزيد الرقاش - [00:10:16](#)

مع وجود رجل اذا الحديث رجع الى من الى الرقاش. اذا هذا الحديث راجع الى هذا الحديث. وظحت المسألة لو لم نعلم بهذه الطرق لقلنا ان هذا خطأ فكيف وقد تبينت الطرق؟ فبالتالي لو روى هنا واحد فقط عن موسى ابن ابي عائشة لاتضح لنا به خطأ هذا ولو كان ضعيفا فيه شيء من الضعف - [00:10:36](#)

الان نحن سنقتنع ان هذا قد خطأ لانه لا يمكن ان يروي الناس عن هذا ويترك هذا الحديث واضح ولذلك لما سئل عنه ابو حاتم ماذا قال الخطأ مباشرة يعني الموضوع خطأ واضح - [00:11:01](#)

فكلمة سمعت هذه لا وزن لها يعني ما يمكن يجينا واحد يقول والله يا اخي قال حد صرح بالتحديث من هنا رواه عن هذا ورواه عن هذا فعنده طريقان فليست - [00:11:18](#)

التصريح بالتحديث مقبول دائما لاننا كما ذكرت لكم لو لم يكن هذه الروايات موجودة لخطأنا هذا. فما بالك وهذه الروايات موجودة؟ اذا عندنا الخطأ من عدة جوانب. والخطأ من من - [00:11:38](#)

من الطاطري نسبة له ابو حاتم. لماذا نسبة له؟ لوجهين في ما حسب الوجه الاول لتفرده به فهو اهم وجه روايته موجودة عندكم هل خرجها رواية الطاطري وحدثنا علي بن حمشان قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن وهب قال حدثنا مروان بن محمد - [00:11:52](#)

قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفزاري اللي هو ابو اسحاق الفزاري. عن موسى ابن ابي عائشة عن انس لكن هنا قال عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توطأ وخلل لحيته وقال بهذا امرني ربي - [00:12:17](#)

تحت كاتب انظر تخريج الحديث الذي قبله ما شاء الله الحديث الذي قبله الزهري عن انس ابن مالك قال توطأ وخلل لحيته باصابعه من تحتها ما هو تخريجه اثنين ثلاثة اخرجه الطبراني في مسند الشاميين انظر صحيح ابي داود ايش هذا التخريج - [00:12:30](#)

ابن حجر قال رجاله ثقات الا انه منقطع فقد قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه قال كنا نظن ان ذلك عجيب غريب ثم تبين لنا علته فقد حدث به حسن بن صالح عن موسى عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس - [00:12:54](#)

قال ابو حاتم وسقط من الاسناد الاول رجلان قلت كذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه. يعني هنا في في الموضوع الثاني هو ما ذكر موضع ثاني صح؟ ذكر موضوع ثاني هنا للحديث ذكر موضوعه قال كنا نظن ان هذا غريب - [00:13:13](#)

غريب ليش انه يعني عجيب يعني هذا مروان ثقة متفرد به عن الفزاري عن موسى عن انس وسند نظيف وما احد يعني خالفه ما كانوا يعرفون برواية الحسن هذي فكانوا يظنون انه غريب ما معنى غريب - [00:13:31](#)

انها لم تتبين علته لكن ليس مقبولا ليس معنى ذلك انه يمكن ان يحتج به. غريب ممكن يكون صحيح ممكن ما يكون صحيح لكنه لم تتبين لنا علة معنى من الناس من يقول غريب ويحتج به - [00:13:53](#)

لكن ليس حجة على الخصم فقال كنا نظن انه غريب يعني لا علة له حتى تبين لنا علته. حسن ابن صالح روى عن رجلين على كل حال هذا الحديث واضح انا في اعتقادي اذا كان وجود الجماعة عن يزيد الرقاشي موجودين لان هنا قال لك اخرج فلان وفلان وفلان - [00:14:11](#)

عن يزيد الرقاشي صح؟ شوف هذي الاحاديث عن انس موجودة. مجموعة احاديث عن الناس. لكن يهمننا فيها حديث يزيد الرقاشي عن يزيد الرقاشي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خلل لحيته واخرجه من ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا حسن ابن صالح عن موسى ابن ابي عائشة عن رجل عن يزيد - [00:14:33](#)

هنا يحيى ابن ادم عن رجل عن يزيد بعد نفس الشيء مع الحسن ابن صالح واخرجنا بشيبة يعني في مكان اخر يعني ابن ادم قال حدثنا الحسن بن صالح عن موسى بن عائشة - [00:14:58](#)

يعني هذا خطأ في النسخة الثانية وابن ماجة قال احدا محمد ابن عبد الله ابن حفص ابن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك قال احدا ابن كثير ابو النظر صاحب البصري كلاهما موسى - [00:15:09](#)

احياء عن يزيد الرقاشي عن انس قال كلاهما يقصد الرواية الثانية كان صلى الله عليه وسلم اذا خلل لحيته ليس برجل. اذا عندنا شخص اخر روى عن من عن آآ يزيد الرقعشي وهو يحيى ابن كثير - [00:15:22](#)

ماشي؟ اذا يعني يعني يزيد الرقاشي الرواية عنه قليلة بعد شوفوا زين الحين رجعنا لها احنا وش قلنا في البداية؟ وان يزيد الرقاش يروي عنه جماعة. هذا بناء على قول المخرج - [00:15:40](#)

انه روي من طرق ولا لا؟ لا يوجد هذه الطرق يعني بشكل ثابت. موجود هنا طريقين تقريبا. طريق الحسن بن صالح عم موسى ابن عائشة عن رجل عن يزيد. وطريق رجل اسمه - [00:15:57](#)

ابو شهاب عم مسعد. يحيى ابن كثير ابو النظر صاحب البصري. عن يزيد الرقاشي يعني واحد اخر عن يزيد الرقاشي مع الرجل هذا الرجل هذا ربما يكون هذا زيد ابن ابي انيسة فيكون اثنين عن يزيد الرقاشي. الروايات عن يزيد الرقاشي ليست مشتهرة - [00:16:13](#) ولذلك قال ابن ابي حاتم كنا نظن انه غريب. لانه لو كان يزيد الرقاشي. يروي عنه جماعة لما قال ابن ابي حاتم عن هذا انه غريب ما يقولوا لا. مش مفهوم - [00:16:29](#)

لا طيب هذه الروايات ما ثبتت يحيى ابن ادم واحمد ابن يونس كلاهما عن الحسن موسى عن رجل عن يزيد يعني هذه الرواية الحسن يعني ابن ابي شيبه رواها في مصنفه - [00:16:46](#)

لكنه في موضع ذكرها هكذا وفي موضع ذكرها بدون كلمة رجل. ربما من سقط من من المطبوع فبالتالي هذه رواية واحدة ابو الاشرف. ابو الاشهب راجع الى هذه لان عم موسى الرجل فبالتالي يزيد الرقاشي يراوي عنه هذا - [00:17:09](#) فليس عند يزيد الرقاشي روايات كثيرة حتى نقول روى عنه جماعة ماشي اذا هذه الرواية عندنا الموجود هو هذا خلنا نقول هذا نشيل هذا لانه هو نفس الشيء. رجل عندنا خلاف على موسى - [00:17:30](#)

ابن ابي عايش لو لم توجد هذه الرواية لقلنا عن هذه الرواية انها غريبة صح ولا لا ليش؟ لانه في التخليل سنن نظيف وما عندنا عنانس في التخليل سنة مثل هذا في النظافة. فبالتالي هذا رواية هذه رواية غريبة - [00:17:49](#) قريبة يعني لا نعرف لها علة معناها انها معجبة لنا ممكن ننسب ونرويها دائما لكن هل هي حجة؟ مسألة اخرى. قد يكون استغراب طبعاً هو محل استغراب غريبة ما معنى غريبة هو محل الثورة والاستغراب مستعجب يعني شيء معجب - [00:18:05](#)

او يعجب الناس ولذلك يذهبون الى فلان عنده حديث غريب فلان عنده حديث غريب يعني حديث نظيف وفيه تفرد ناس يعني قديما كانوا يفرحون بالتفردات يعني انه المتبرد نفسه يفرح به يعني مثلاً راشد عنده حديث لا يوجد الا عند راشد - [00:18:25](#) روى عن هذا الشيخ عن الطاطري بو راشد متأكدين انه سمع الطاطري وانه ثقة عند الطاطر فراشد سيفرح انه ما احد شاركه في فهذا التفرد يفرحون به لكن قد يكون خطأ - [00:18:52](#)

احياناً متى يكتشف هذا الخطأ؟ لو وجدنا رواية توضح لنا مسار الخطأ فهذا كان من ابي حاتم في الموضوع الثاني يظن انه غريب قال حتى رواه الحسن بن صالح عن موسى - [00:19:08](#)

عن رجل عن يزيد عن انس. فرد الحديث الى من او جعل بين موسى ابن ابي عائشة وبين انس رجلاً او رجلين. تعرفون اهل الحديث كل ما ضعه الحديث كل ما كان هو المرجح في القرينة يعني - [00:19:25](#)

اذا عندنا سنيين مثل هذين كلاهما عن موسى ابن ابي عائشة واحد منهما يبين ان الحديث ضعيف والثاني يبين ان الحديث صحيح فاهل الحديث غالباً ما يذهبون الى الضعيف يقول هو الثابت. لماذا؟ لانه لو كان الحديث ليس عنده بذلك السند لما رواه - [00:19:44](#) احنا ضربنا امثلة يمكن هذي سابقة لك يا علي يحتاج الى هم مستوعبينها الحين بسهولة يعني انت عندك انت يا موسى ابن ابي عائشة ضربنا مثال بالدكان تاجر الدكان عندك بضاعة زينة وعندك بضاعة مهيب زينة - [00:20:06](#)

ما راح تطلع للناس وانت تبغي الشهرة تبغي الناس يعرفون دكانك الا البضائع زينة والشنب تخليها بعد ما يعرفون الناس موظوعك عشان تمشيها بعدين. واضح فهل الحديث يخرجون ازين ما عندهم للمحدثين حتى يجمعونهم عندهم حتى يأتونهم. اذا ارادوا تفريقهم - [00:20:26](#)

ما حدثوهم بالحديث الصحيح حدثهم بالحديث المنقطع وكذا حتى لان الناس لا يرغبون في المنقطعات ولا في الموقوفات فذلك الحديث الذي عن يزيد الرقاشي بل عن رجل عن يزيد الرقاشي غير مرغوب فيه - [00:20:50](#)

فلا يمكن ان يحدث به موسى ابن ابي عائشة وعنده حديث عن انس ماشي؟ معناه ما عنده الا ذاك. وهذا منقطع. معناه انه لم يسمع من انس. وانما ارسله ارسالاً - [00:21:04](#)

او هذا نسي واسقط الرجلين لم يحفظ انتهى المسألة وانتهى الحديث وما عاد عندنا شي اليوم - [00:21:17](#)